Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٠ ـ ﴿وجنودُ إبليس أجمعون﴾[١] .

١١ ـ ﴿ولقد صدَّق عليهم إبليسُ ظنهُ فاتبعوه إلاَّ فريقاً من المؤمنين﴾[٢] . ليس لمعانيهما علاقة بهذا الأمر .

كما ورد اسم إبليس في نهج البلاغة إحدى عشر مرة ـ كعددها في القرآن[٣] .

ولم ترد كلمة «إبليس» بصيغة الجمع في القرآن الكريم مطلقاً ، إلا أن الأخبار والأحاديث وسائر الكتب استخدمتها بصيغة الجمع «أبالسَة»[٤] .

يقول المبيدي : « . . ومعنى إبليس : اليائس ، يعني : أبلس من رحمة الله» وقبل أن يشتهر بهذا الإسم كان يدعى «عزازيل» . وقالوا : الحارث ، وكنيته «أبو كُردوس»[٥] . .

إن كلمة «أبالسة» جمع «إبليس» ومعناها «الشياطين» . ودعاه الكفعمي بأبي الجن وقال : للجن طائفة ذكور وطائفة إناث ، وهم يتوالدون ويموتون . ويذكر أن الأبالسة هم الشياطين ولا ينقسمون إلى ذكور وإناث ، ولا يتناسلون ، ولا يموتون ، وهم كإبليس مخلَّدون في الدنيا ، في حين أن « الجانَّ » أبو الأجنَّة .

يعتقد بعضهم أن «الجن» مُسخ إلى «جان : ثعبان» ، كما أن «الإنس» مُسخوا إلى قردة وخنازير . ولقد خُلق إبليس والشياطين والأجنة قبل خلق آدم بدليل قوله تعالى : ﴿ . . أفتتخذونه وذُريتَه أولياءَ

---

(١) سورة الشعراء ، الآية ٩٥ .
(٢) سورة سبأ ، الآية : ٢٠ .
(٣) الكاشف : ٤٩ .
(٤) انظر : مصباح المتهجد : ٣٤٠ و٣٤١ ـ البحار : ٦٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .
(٥) كشف الاسرار : ١/١٤٥ .